

أبرز أحداث العالم 1911-1920 ميلادي

- 1911 ميلادي:

كان عام 1911 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1328 هـ وأوائل سنة 1329 هـ) عاماً عاصفاً، حيث شهد اندلاع الحرب الإيطالية السنوسية في ليبيا، وسقوط أقدم إمبراطورية في التاريخ (الإمبراطورية الصينية)، إلى جانب إنجازات علمية واستكشافية مذهلة.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- الغزو الإيطالي لليبيا وبداية جهاد عمر المختار: أعلنت  إيطاليا الحرب على الدولة العثمانية وقصفت سواحل طرابلس وبنغازي واحتلتها. واجه الغزو مقاومة عنيفة من القوات العثمانية والحركة السنوسية، وشهد هذا العام بزوغ نجم القائد عمر المختار في تنظيم صفوف المجاهدين.

- أزمة أغادير (أزمة المغرب الثانية): أرسلت ألمانيا البارجة  الحربية "بانثير" إلى ميناء أغادير المغربي احتجاجاً على التوغل العسكري الفرنسي في فاس. كادت الأزمة أن تفجر حرباً عالمية، وانتهت بتنازل فرنسا عن جزء من مستعمراتها. في الكونغو لألمانيا مقابل إطلاق يدها في المغرب.
- عقد المؤتمر القبلي ومؤتمر مصر الإسلامي: شهدت مصر  تصاعداً في الاحتقان الطائفي بعد اغتيال بطرس غالي. عُقد "المؤتمر القبلي الأول" في أسبوط للمطالبة بحقوق الأقباط، ورد عليه المسلمون بعقد "مؤتمر مصر الإسلامي" في القاهرة للتأكيد على الهوية الإسلامية وتفنيد المطالب، مما دفع قادة الحركة الوطنية لتهدئة الأوضاع.
- انطلاق ثورة الأدارسة في عسير: قاد الشريف محمد بن علي الإدريسي حركة تمرد مسلحة ضد النفوذ العثماني في منطقة عسير (جنوب الجزيرة العربية)، ونجح في محاصرة القوات العثمانية هناك بدعم غير مباشر من إيطاليا وبريطانيا.
- الغزو الروسي لشمال إيران: اقتحمت القوات الروسية  شمال إيران وقامت بحل البرلمان (المجلس) قسراً، وطردت المستشار المالي الأمريكي "مورغان شوستر" الذي كان يحاول إصلاح اقتصاد البلاد، مما أجهض مكاسب الثورة الدستورية.

أبرز أحداث العالم العامة

- الثورة الصينية وسقوط سلالة تشينغ: اندلاع "ثورة  شينهاي" بقيادة سون يات سين، والتي نجحت في الإطاحة بالإمبراطور الطفل "بويي"، لتنتهي بذلك سلالة تشينغ الحاكمة وينتهي النظام الإمبراطوري في الصين الذي دام أكثر من 2000 عام، معلنة قيام جمهورية الصين.
-  الوصول التاريخي إلى القطب الجنوبي: نجح المستكشف النرويجي رولد أموندسن في قيادة أول بعثة بشرية تصل إلى النقطة الجغرافية للقطب الجنوبي المتجمد، متفوقاً بفارق أسابيع قليلة على منافسه البريطاني روبرت سكوت الذي لقي حتفه في رحلة العودة.
-  سرقة لوحة الموناليزا الشهيرة: قام عامل إيطالي يدعى فينسينزو بيروجيا بسرقة لوحة الموناليزا للرسام ليوناردو دا فينشي من متحف اللوفر في باريس، وظلت اللوحة مختفية لمدة عامين، وهي الحادثة التي منحت اللوحة شهرتها العالمية الطاغية اليوم.
-  تأسيس شركة التكنولوجيا العملاقة (IBM): تم تأسيس شركة (CTR) في نيويورك من خلال دمج ثلاث شركات للحوسبة والجرائد، وهي الشركة التي تغير اسمها لاحقاً في عام 1924 لتصبح شركة IBM الرائدة في عالم الكمبيوتر

والتكنولوجيا.

-  اكتشاف مدينة "ماتشو بيتشو" المفقودة: نجح المؤرخ الأمريكي هيرام بينغهام في إعادة اكتشاف القلعة الحصينة المفقودة لحضارة الإنكا "ماتشو بيتشو" في أعالي جبال الأنديز ببيرو، والتي كانت مخفية وسط الغابات الكثيفة لقرون.
-  اكتشاف النواة الذرية وفوز ماري كوري بنوبل الثانية: صاغ العالم إرنست رذرفورد نموذج الذرة الثوري بعد اكتشافه أن الذرة تحتوي على نواة مركزية موجبة الشحنة. وفي نفس العام، فازت ماري كوري بجائزة نوبل في الكيمياء، لتصبح أول شخص يفوز بالجائزة مرتين وفي مجالين مختلفين.

- 1912 ميلادي:

كان عام 1912 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1329 هـ وأوائل سنة 1330 هـ) عاماً مليئاً بالتحويلات الدراماتيكية؛ فشهد اختفاء قوى إسلامية كبرى خلف عباءة الحماية والاستعمار، واشتعال الحروب في البلقان، إلى جانب وقوع أشهر كارثة بحرية في التاريخ الحديث.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- توقيع معاهدة فاس وفرض الحماية على المغرب: وقع  السلطان المولى عبد الحفيظ "معاهدة فاس" مع فرنسا، والتي تم بموجبها فرض الحماية الفرنسية رسمياً على المغرب وتقسيم البلاد إلى منطقتي نفوذ (فرنسية في الوسط وإسبانية في الشمال والجنوب)، مما فجر "انتفاضة فاس" الشعبية العارمة ضد الاستعمار.
- أول براءة اختراع لتوليد الطاقة الشمسية في مصر: قام  المهندس والمخترع الأمريكي "فرانك شومان" ببناء أول محطة حقيقية لتوليد الطاقة الحرارية الشمسية في العالم بمنطقة المعادي في مصر، واستخدمت الطاقة لتشغيل مضخات ري مياه نهر النيل، في خطوة سبقت عصرها بكثير.
- اتفاقية أوشي لوزان ونهاية السيادة العثمانية في ليبيا:  اضطرت الدولة العثمانية لتوقيع معاهدة سلام مع إيطاليا في سويسرا بسبب اندلاع حروب البلقان؛ حيث انسحب العثمانيون رسمياً من ليبيا (طرابلس وبرقة) لتنفرد بها إيطاليا، بينما استمرت المقاومة الليبية المسلحة في الداخل.
- اندلاع حرب البلقان الأولى: أعلنت دول "اتحاد البلقان"  (بلغاريا، صربيا، اليونان، والجبل الأسود) الحرب على الدولة العثمانية مستغلة ضعفها، ونجحت في انتزاع معظم ما تبقى

من الأراضي العثمانية في قارة أوروبا، مما تسبب في موجات هجرة ضخمة للمسلمين الفارين نحو الأناضول.

- تأسيس جمعية "المحمدية" في إندونيسيا: أسس الشيخ  أحمد دحلان هذه الجمعية الإسلامية الإصلاحية التاريخية في جزيرة جاوة، لمواجهة التنصير والاستعمار الهولندي من خلال نشر التعليم الحديث القائم على القيم الإسلامية الصحيحة، وتعد اليوم من أكبر المنظمات الإسلامية في العالم.

أبرز أحداث العالم العامة

- غرق السفينة الأسطورية "تيتانيك": في رحلتها الأولى من ساوثهامبتون إلى نيويورك، اصطدمت السفينة الإنجليزية العملاقة "آر إم إس تيتانيك" (RMS Titanic) بجبل جليدي في شمال المحيط الأطلسي، مما أدى إلى غرقها ومقتل أكثر من 1500 راكب في واحدة من أشهر الكوارث الإنسانية.
- تأسيس جمهورية الصين وتنازل الإمبراطور: تنازل  الإمبراطور الطفل "بويي" رسمياً عن عرش التنين في بكين، وبذلك انتهى نظام الحكم الإمبراطوري الصيني تماماً وتأسست جمهورية الصين رسمياً برئاسة "سون يات سين" مؤقتاً ثم "يوان شيكاي".
-  اكتشاف الأشعة الكونية: نجح الفيزيائي النمساوي "فيكتور هس" في إثبات وجود إشعاعات تخترق الغلاف

الجوي قادمة من الفضاء الخارجي (الأشعة الكونية) من خلال قياسات دقيقة أجراها عبر رحلات خطيرة في بالون هوائي على ارتفاعات شاهقة.

-  وفاة إمبراطور اليابان ميحي وبدا عصر جديد: توفي الإمبراطور "ميحي" الذي قاد ثورة التحديث والنهضة الصناعية والعسكرية الشاملة في اليابان، وتولى ابنه الإمبراطور "تايشو" العرش لتبدأ مرحلة سياسية جديدة.
- انتخاب وودرو ويلسون رئيساً لأمريكا: فاز المرشح  الديمقراطي "وودرو ويلسون" بالانتخابات الرئاسية الأمريكية بعد انقسام الحزب الجمهوري بين تافت وروزفلت، وهو الرئيس الذي قاد أمريكا لاحقاً خلال الحرب العالمية الأولى. وصاحب المبادئ الـ 14 الشهيرة
-  أكبر خدعة علمية في التاريخ (إنسان بيلتداون): أعلن الباحث الهواة تشارلز داوسون عن اكتشاف بقايا جمجمة في إنجلترا زعم أنها تمثل "الحلقة المفقودة" في تطور البشر، وظل العلماء يعتقدون بصحتها لـ 40 عاماً قبل أن يكتشفوا أنها مجرد خدعة وتركيب لفك قرد على جمجمة بشرية حديثة.

- 1913 ميلادي:

كان عام 1913 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1330 هـ وأوائل سنة 1331 هـ) العام الأخير من "الهدوء النسبي" الذي سبق العاصفة الكبرى؛ حيث تآكلت فيه الأراضي العثمانية في أوروبا بالكامل، وتصاعدت الحركة القومية العربية، بينما شهد العالم ابتكارات هندسية وصناعية غيرت ملامح الاقتصاد الدولي.

🌍 أبرز أحداث العالم الإسلامي

- ضم الإحساء والقطيف للدولة السعودية: قاد الملك عبد الله العزيز آل سعود حملة عسكرية ناجحة تمكن فيها من طرد الحاميات العثمانية من قصر الكوت وبقية مناطق الإحساء والقطيف، مما أتاح للدولة السعودية الثالثة الإطلال على ساحل الخليج العربي لأول مرة.
- المؤتمر العربي الأول في باريس: اجتمع المفكرون والسياسيون العرب في قاعة الجمعية الجغرافية بباريس للمطالبة بالإصلاح داخل الدولة العثمانية، ومنح الولايات العربية الحكم الذاتي، وجعل اللغة العربية لغة رسمية، وهو المؤتمر الذي شكل حجر الأساس للحركة القومية العربية.
- حرب البلقان الثانية ومعاهدة لندن: اندلعت حرب جديدة بين الحلفاء السابقين (بلغاريا ضد صربيا واليونان ورومانيا)، واستغلت الدولة العثمانية الصراع واستعادت مدينة أدرنة.

- انتهت الحروب بتوقيع "معاهدة لندن" التي خسرت فيها الخلافة العثمانية تقريباً 90% من أراضيها في أوروبا.
- انقلاب الباب العالي في إسطنبول: قاد الباشوات الثلاثة  (أنور، وطلعت، وجمال) من حزب "الاتحاد والترقي" انقلاباً عسكرياً دموياً اقتحموا فيه مقر الحكومة (الباب العالي)، وقتلوا وزير الحربية ناظم باشا، ليفرضوا حكماً دكتاتورياً مطلقاً على ما تبقى من الدولة العثمانية.
- بداية مقاومة أحمد الهيبة في المغرب: قاد المجاهد  الصحراوي أحمد الهيبة التمرد ضد الحماية الفرنسية والإسبانية في جنوب المغرب ومراكش، ورغم تراجع قواته أمام الأسلحة الحديثة، إلا أنه أسس لنواة المقاومة المسلحة في جبال الأطلس والصحراء.

أبرز أحداث العالم العامة

- نهاية حفر قناة بنما: التقت مياه المحيطين الأطلسي والهادئ لأول مرة بعد أن قام الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون بتفجير سد "جامبوا" عن بُعد عبر تليفراف من البيت الأبيض، لتنتهي واحدة من أعظم وأعقد الكوارث والمشاريع الهندسية في التاريخ.
- تدشين أول خط تجميع متحرك في العالم: أحدث هنري فورد ثورة صناعية كبرى في مصانع سيارات "فورد" بمدينة

ديترويت، عبر ابتكار خط التجميع المتحرك للإنتاج الضخم،
مما خفض وقت تصنيع السيارة الواحدة من 12 ساعة إلى 93
دقيقة فقط.

-  تأسيس نظام الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي: وقع الرئيس
الأمريكي وودرو ويلسون قانون الاحتياطي الفيدرالي
(Federal Reserve)، لينشأ بذلك البنك المركزي للولايات
المتحدة، بهدف إدارة النظام المالي ومواجهة الأزمات
الاقتصادية كالتي حدثت عام 1907.
-  افتتاح المبنى الأعلى في العالم (مبنى وول وورث): افتتح
في مدينة نيويورك ناطحة سحاب "وول وورث"
(Woolworth Building) بارتفاع 241 متراً، ليكون أعلى
مبنى في العالم آنذاك، ولقب بـ "كاتدرائية التجارة" نظراً
لتصميمه القوطي الفريد.
-  ظهور أول شبكة كلمات متقاطعة: نشر الصحفي البريطاني
"أرثر وين" أول أحجية كلمات متقاطعة في التاريخ في ملحق
صحيفة "نيويورك وورلد"، لتتحول سريعاً إلى الهواية الذهنية
الأكثر شعبية في العالم.
-  احتفالات سلالة رومانوف بالذكرى الـ 300: شهدت
الإمبراطورية الروسية احتفالات أسطورية وحاشدة بمناسبة
مرور 300 عام على حكم عائلة "رومانوف" بقيادة القيصر
نيكولا الثاني، دون أن يعلم أحد أنها ستكون الاحتفالات

الأخيرة قبل سقوطهم المأساوي في الثورة الروسية بعد 4 سنوات فقط.

- 1914 ميلادي:

كان عام 1914 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1332 هـ وأوائل سنة 1333 هـ) العام الذي غير وجه التاريخ البشري، حيث انطفأ فيه سلام القارة الأوروبية واشتعلت الحرب العالمية الأولى، مما ألقى بظلاله مباشرة على العالم الإسلامي الذي جُرَّ إلى هذا الصراع العالمي وعاش انهيار تحالفاته القديمة.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- ✂️ دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى: انضمت الدولة العثمانية رسمياً إلى الحرب بجانب "دول المركز" (ألمانيا والنمسا) ضد الحلفاء، وقامت بقصف الموانئ الروسية في البحر الأسود. وبناءً على ذلك، أعلن السلطان محمد الخامس رشاد الجهاد الإسلامي العام ضد دول الوفاق.
- 🇬🇧 فرض الحماية البريطانية على مصر وإنهاء السيادة 🇬🇧 العثمانية: ردت بريطانيا على خطوة العثمانيين بإعلان الحماية الرسمية على مصر، وعزل الخديوي عباس حلمي الثاني

الموالي للعثمانيين، وتنصيب عمه حسين كامل سلطاناً على مصر، لتنتهي بذلك السيادة الاسمية للعثمانيين التي دامت قروناً.

- حملة بلاد الرافدين وإنزال الفاو: بدأت القوات البريطانية غزوها للأراضي العربية التابعة للعثمانيين، حيث نفذت القوات البريطانية والهندية إنزال الفاو العسكري جنوب العراق للسيطرة على شط العرب وحماية أنابيب ومنشآت النفط في الخليج.

- معركة كنزان في الجزيرة العربية: واجه الملك عبد العزيز آل سعود تهديدات لتوسيع استقرار حكمه، ودخل في مواجهات سياسية وعسكرية مع قبيلة العجمان في الأحساء، وهي المعركة التي أصيب فيها الملك عبد العزيز واستشهد فيها شقيقه الأمير سعد الأول.

- تأسيس الجمعية القحطانية والعهد في الشام والعراق: نشطت الجمعيات العربية السرية لمواجهة سياسة التتريك وتحديد مصير الولايات العربية مع بؤادر الحرب، وبدأ الضباط العرب في الجيش العثماني يخططون للثورة والمطالبة بالاستقلال.

أبرز أحداث العالم العامة

-  اغتيال أرشيدوق النمسا واندلاع الحرب العالمية الأولى:
قام طالب صربي يدعى غافريلو برينسيب باغتيال ولي عهد النمسا الأرشيدوق فرانس فرديناند وزوجته في سراييفو، وهو الحادث الذي فجر "أزمة يوليو" وأدى إلى اشتعال الحرب العالمية الأولى في غضون أسابيع.
-  الافتتاح الرسمي لقناة بنما: فُتحت قناة بنما الاستراتيجية رسمياً أمام حركة الملاحة البحرية الدولية، لتربط بين المحيطين الأطلسي والهادئ وتختصر آلاف الكيلومترات على السفن التجارية، محققة واحداً من أكبر الإنجازات الهندسية في التاريخ.
-  معركة المارن الأولى وثورة الخنادق: نجحت القوات الفرنسية والبريطانية في إيقاف الزحف الألماني السريع نحو باريس في معركة المارن الأولى. تحولت الحرب بعدها من حركة سريعة إلى "حرب خنادق" استنزافية طويلة دامت لسنوات على الجبهة الغربية.
-  تثبيت أول نظام إشارات مرور كهربائية في العالم: تم تركيب أول نظام إشارات مرور كهربائي حديث في مدينة كليفلاند بولاية أوهايو الأمريكية، لتنظيم الحركة المتزايدة للسيارات في المدن الكبرى.

- هذنة عيد الميلاد الإنسانية العفوية: في ليلة عيد الميلاد على الجبهة الغربية، أوقف الجنود الألمان والبريطانيون إطلاق النار تلقائياً وعفويًا، وخرجوا من خنادقهم لتبادل الهدايا، دفن الموتى، وحتى لعب كرة القدم معاً في منطقة "الأرض الحرام" في مشهد إنساني نادر وسط الحرب.
- تأسيس معهد العملات الاحتياطية وبدء عمل الفيدرالي: افتتحت بنوك الاحتياطي الفيدرالي الاثنا عشر أبوابها رسمياً في الولايات المتحدة الأمريكية لبدء العمل الفعلي على إدارة السياسات النقدية للدولة، بالتزامن مع الاضطرابات المالية العالمية التي خلفتها الحرب.

- 1915 ميلادي:

كان عام 1915 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1333 هـ وأوائل سنة 1334 هـ) عاماً دموياً بكل المقاييس، حيث بلغت الحرب العالمية الأولى ذروتها، وشهد العالم الإسلامي جبهات قتال طاحنة غيرت جغرافية المنطقة، وتطبيقات عسكرية مرعبة لأسلحة دمار شامل لأول مرة في التاريخ.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- معركة غاليبولي (جناق قلعة) التاريخية: حقق الجيش  العثماني انتصاراً استراتيجياً وتاريخياً صامداً ضد قوات الحلفاء المشتركة (بريطانيا، فرنسا، وأستراليا ونيوزيلندا "الأنزاك") التي حاولت غزو إسطنبول عبر مضيق الدردنيل، وظهر في هذه المعركة نبوغ القائد العسكري مصطفى كمال (أتاتورك).
- ✂ حملة ترعة السويس الأولى: قاد القائد العثماني جمال باشا (المعروف بالسفاح) جيشاً عثمانياً عبر صحراء سيناء في محاولة هجومية لانتزاع قناة السويس من السيطرة البريطانية، لكن الحملة فشلت وتراجعت القوات العثمانية بعد دفاع بريطاني مستميت.
-  مراسلات الحسين - مكماهون: بدأت سلسلة من الرسائل السرية المتبادلة بين شريف مكة الحسين بن علي والمعتمد البريطاني في مصر هنري مكماهون، حيث قدمت بريطانيا وعوداً بالاعتراف باستقلال العرب وتأسيس مملكة عربية موحدة مقابل إعلان الثورة ضد الدولة العثمانية.
- معركة جراب ومقتل لورنس العرب التميمي (الشكسبير):  وقوع مواجهة عسكرية في نجد بين قوات الملك عبد العزيز آل سعود وقوات ابن رشيد حاكم حائل، وشهدت المعركة مقتل

الكابتن البريطاني "ويليام شكسبير" المستشار العسكري
والموثق للملك عبد العزيز، مما أبطأ الاتصالات البريطانية
النجدية مؤقتاً.

-  تأسيس عصبة مكافحة الجراد في الشام: عانت منطقة بلاد الشام من كارثة طبيعية مرعبة متمثلة في هجوم أسراب الجراد التي التهمت المحاصيل الزراعية، مما تسبب بالتعاون مع الحصار البحري لـ "دول الوفاق" في حدوث "مجاعة بر الشام" الشهيرة التي أودت بحياة الآلاف.

أبرز أحداث العالم العامة

-  أول استخدام للغازات السامة في الحروب: استخدم الجيش الألماني غاز الكلور السام لأول مرة على نطاق واسع ضد القوات الفرنسية والكندية في "معركة يبر الثانية" ببلجيكا، مما أحدث صدمة ورعباً دولياً وفتح الباب لعصر الحروب الكيميائية.
-  إغراق السفينة البريطانية لوسيتانيا: قامت غواصة ألمانية بإغراق سفينة الركاب البريطانية الفاخرة (RMS Lusitania) مما أسفر عن مقتل حوالي 1200 شخص بينهم أكثر من 100 مواطن أمريكي، وهو الحادث الذي أثار غضب الرأي العام الأمريكي ومهد لدخول أمريكا الحرب لاحقاً.

-  آينشتاين ينشر "النظرية النسبية العامة": قدم العالم العبقري ألبرت آينشتاين صياغته النهائية للنظرية النسبية العامة (General Relativity) أمام الأكاديمية البروسية للعلوم، واصفاً الجاذبية بأنها انحناء في نسيج الزمكان، ليعيد تشكيل فهم البشرية للكون تماماً.
-  عرض فيلم "ولادة أمة" المثيرة للجدل: عُرض في الولايات المتحدة فيلم المخرج د. و. غريفيث الصامت (The Birth of a Nation)، والذي أحدث ثورة في تقنيات الإخراج والسينما، لكنه قوبل بـ احتجاجات واسعة بسبب تمجيده لحركة "كلوكس كلان" العنصرية والإساءة للأمريكيين الأفارقة.
-  زلزال أفيتسانو المدمر في إيطاليا: ضرب زلزال عنيف بقوة 6.7 درجة وسط إيطاليا، تسبب في تدمير مدينة أفيتسانو بالكامل تقريباً ومقتل أكثر من 30,000 شخص، ليصبح واحداً من أكثر الزلازل دموية في تاريخ أوروبا الحديث.
-  أول مكالمات هاتفية عبر القارة الأمريكية: نجح المخترع الشهير ألكسندر غراهام بيل في إجراء أول مكالمات هاتفية عابرة للقارة الأمريكية، حيث تحدث من مدينة نيويورك مع مساعده توماس واطسون الموجود في سان فرانسيسكو.

- 1916 ميلادي:

كان عام 1916 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1334 هـ وأوائل سنة 1335 هـ) عاماً زلزل أركان الشرق الأوسط المعاصر، وشهد صياغة خريطة سياسية جديدة للمنطقة ما زلنا نعيش آثارها حتى اليوم، إلى جانب معارك طاحنة واستنزافية غير مسبوقة على جبهات الحرب العالمية الأولى.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- اتفاقية سايكس بيكو السرية: توقيع اتفاقية سرية بين الدبلوماسي الفرنسي "فرانسوا جورج بيكو" والبريطاني "مارك سايكس" (بمصادقة روسية)، قضت بـ تقسيم تركيا الدولة العثمانية في الشرق الأوسط ومنح فرنسا السيطرة على سوريا ولبنان، وبريطانيا على العراق والأردن وفلسطين.
- انطلاق الثورة العربية الكبرى: أطلق شريف مكة الحسين بن علي الرضاة الأولى من شرفة قصره في مكة معلناً الثورة المسلحة ضد الحكم العثماني (حزب الاتحاد والترقي)، بهدف تأسيس دولة عربية مستقلة تضم الحجاز والشام والعراق، بدعم عسكري من بريطانيا.
- معركة كوت العمارة (انتصار عثماني في العراق): حقق الجيش العثماني انتصاراً عسكرياً كبيراً في العراق، حيث حاصر القوات البريطانية بقيادة الجنرال تاونسند في بلدة

كوت العمارة لعدة أشهر، وانتهى الحصار باستسلام مهين للجيش البريطاني بكامل جنوده وضباطه.

- معركة كنزان وبداية استقرار الأحساء: تواصلت جهود  الملك عبد العزيز آل سعود لتوطيد الأمن في شرق الجزيرة العربية؛ حيث نجح بالتعاون مع قبائل المنطقة في لجم التمردات وتأمين إقليم الأحساء الاستراتيجي تجارياً وعسكرياً بعد مواجهات العام السابق.

- مأساة سفربرك (التهجير القسري بالمدينة المنورة): قام القائد العثماني فخري باشا بحشد الجهود للدفاع عن المدينة المنورة ضد الثوار العرب؛ فقام بـ التهجير القسري لسكان المدينة (سفربرك) نحو الشام والأناضول وتجنيد شبابها وتخزين الأقوات، مما تسبب بمأساة إنسانية كبرى لأهالي المدينة.

أبرز أحداث العالم العامة

- معركة فردان الأطول في التاريخ: اشتعال "معركة فردان" (Battle of Verdun) بين الجيشين الفرنسي والألماني في فرنسا؛ استمرت المعركة لنحو 10 أشهر، وتعد أطول معركة في التاريخ الحديث، وأسفرت عن سقوط أكثر من 700,000 جندي بين قتيل وجريح دون تحقيق نصر حاسم لأي طرف.

- معركة الموم الدموية وظهور الدبابات: اندلاع معركة نهر الموم (Battle of the Somme) الشهيرة بين الحلفاء وألمانيا؛ شهد اليوم الأول للمعركة أكبر خسارة بشرية في تاريخ الجيش البريطاني (نحو 57,000 مصاب). وشهدت هذه المعركة أول استخدام للدبابات الحربية في التاريخ من قبل بريطانيا.
- ثورة عيد الفصح في إيرلندا: قاد القوميون الإيرلنديون  انتفاضة مسلحة في مدينة دبلن ضد الحكم البريطاني مستغلين انشغال لندن بالحرب العالمية، وأعلنوا قيام الجمهورية الإيرلندية. ورغم قمع القوات البريطانية للثورة وإعدام قادتها، إلا أنها كانت الشرارة الأولى لاستقلال إيرلندا.
- اغتيال الراهب الروسي المثيرة للجدل "راسبوتين": قام مجموعة من النبلاء الروس باغتيال الراهب غريغوري راسبوتين، الذي كان يتمتع بنفوذ غامض وهائل داخل قصر القيصر نيكولا الثاني وزوجته، في محاولة لإنقاذ السلالة الملكية من السقوط.
- إعادة انتخاب وودرو ويلسون رئيساً لأمريكا: فاز الرئيس  الأمريكي وودرو ويلسون بفترة رئاسية ثانية تحت شعار حملته الشهير "لقد أبقانا خارج الحرب"، محققاً نصراً ديمقراطياً نادراً، قبل أن يضطر لتغيير موقفه ودخول الحرب في العام

التالي.

-  تأسيس شركة السيارات العملاقة BMW: تأسست الشركة في ميونخ بألمانيا كمصنع لإنتاج محركات الطائرات العسكرية خلال الحرب، قبل أن تتحول لاحقاً بعد انتهاء الحرب إلى صناعة الدراجات النارية ثم السيارات الفاخرة التي نعرفها اليوم.

- 1918 ميلادي:

كان عام 1918 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1336 هـ وأوائل سنة 1337 هـ) عام النهاية الكبرى؛ حيث وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها بعد سنوات من الدمار، وسقطت معه إمبراطوريات تاريخية، واجتاحت العالم أشد جائحة صحية في التاريخ الحديث، بينما كانت خارطة الشرق الأوسط يُعاد رسمها بالكامل.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 

-  هدنة مدروس ونهاية وجود الدولة العثمانية: توقيع اتفاقية استسلام عثمانية مع الحلفاء على متن المدمرة البريطانية "أجاممنون"، وبموجبها انتهت الحرب رسمياً في الشرق الأوسط، واستسلمت الجيوش العثمانية، واحتلت قوات الحلفاء إسطنبول والولايات العربية.
- ✂ سقوط دمشق وبيروت بيد الثورة العربية والحلفاء: نجحت قوات الثورة العربية الكبرى بقيادة الأمير فيصل بن

الحسين، بالتعاون مع القوات البريطانية بقيادة الجنرال ألنبي، في دخول دمشق وبيروت وحلب، وطرد القوات العثمانية بالكامل من بلاد الشام.

- 🕌 تأسيس المملكة المتوكلية اليمنية: أعلن الإمام يحيى حميد الدين استقلال شمال اليمن وتأسيس المملكة المتوكلية عقب انسحاب القوات العثمانية المهزومة من صنعاء، ليكون أول كيان عربي ينال استقلاله التام بعد الحرب.
- معركة ياطب وبداية حصار حائل: واصل الملك عبد العزيز  آل سعود تحركاته لتوحيد الجزيرة العربية، حيث وقعت مواجهة "ياطب" العسكرية ضد قوات ابن رشيد، والتي شكلت ضربة قاسية لنفوذ آل رشيد وتمهيداً لحصار عاصمتهم حائل لاحقاً.
- إعلان الجمهورية الطرابلسية: أعلن المجاهدون والقادة  الوطنيون في غرب ليبيا (مثل رمضان السويحلي وسليمان الباروني) قيام الجمهورية الطرابلسية كأول جمهورية في العالم العربي، في محاولة سياسية لمواجهة الغزو الإيطالي. ونيل الاعتراف الدولي.

أبرز أحداث العالم العامة

-  نهاية الحرب العالمية الأولى: توقيع معاهدة الهدنة في "كومبين" بفرنسا بين الحلفاء وألمانيا، لتتوقف المدافع رسمياً في الـ 11 من نوفمبر عند الساعة 11 صباحاً، وتنتهي الحرب بسقوط 4 إمبراطوريات كبرى (الألمانية، النمساوية، الروسية، والعثمانية).
-  تفشي جائحة الإنفلونزا الإسبانية: اندلاع واحدة من أكثر الكوارث البشرية فتكاً في التاريخ؛ حيث تفشى فيروس الإنفلونزا الإسبانية (H1N1) واجتاح كوكب الأرض بالكامل، وتسبب في إصابة نحو ثلث سكان العالم ومقتل ما بين 20 إلى 50 مليون شخص.
-  إعدام عائلة رومانوف الملكية في روسيا: قام الشيوعيون (البلشفيون) بإعدام القيصر الروسي المعزول نيكولا الثاني وزوجته وأطفاله الخمسة رمياً بالرصاص في قبو منزل بمدينة يكاترينبورغ، ليتلاشى حكم سلالة رومانوف للأبد.
-  إعلان مبادئ وودرو ويلسون الـ 14: ألقى الرئيس الأمريكي خطاباً أمام الكونغرس حدد فيه 14 نقطة لإعادة بناء السلام العالمي بعد الحرب، وتضمنت بنوداً ثورية مثل حق الشعوب في تقرير مصيرها وتأسيس "عصبة الأمم".

-  منح المرأة حق التصويت في بريطانيا: أقر البرلمان البريطاني قانون تمثيل الشعب، والذي منح النساء فوق سن الـ 30 حق التصويت في الانتخابات لأول مرة في تاريخ البلاد، تقديراً لجهودهن الهائلة في المصانع والمزارع خلال سنوات الحرب.
-  تأسيس جمهورية فايمار في ألمانيا: عقب تنازل الإمبراطور فيلهلم الثاني عن العرش وفراره إلى هولندا، أعلنت ألمانيا جمهورية برلمانية ديمقراطية عرفت باسم "جمهورية فايمار"، وسط ظروف اقتصادية وسياسية غاية في التعقيد.

- 1919 ميلادي:

كان عام 1919 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1337 هـ وأوائل سنة 1338 هـ) عام الغليان الشعبي والمؤتمرات الكبرى؛ حيث اجتمع قادة العالم لإعادة توزيع خارطة النفوذ، وتفجرت في العالم الإسلامي ثورات شعبية عارمة تطالب بالحرية والاستقلال التام ضد القوى الاستعمارية.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- اندلاع ثورة 1919 في مصر: تفجرت ثورة شعبية عارمة  بقيادة سعد زغلول والحركة الوطنية إثر قيام بريطانيا بنفيه مع رفاقه إلى جزيرة مالطا. تميزت الثورة بمشاركة كافة أطراف المجتمع المصري واضطرت بريطانيا للإفراج عن زغلول والسماح له بالسفر لعرض قضية مصر.
- معركة تربة التاريخية: مواجهة عسكرية فاصلة في الجزيرة العربية بين قوات الإخوان (جيش الملك عبد العزيز آل سعود) بقيادة سلطان بن بجاد والشريف خالد بن لؤي، ضد جيش الشريف حسين بن علي بقيادة ابنه الأمير عبد الله، وانتهت بانتصار ساحق للإخوان وتثبيت نفوذهم في نجد وبداية الزحف نحو الحجاز.
- مؤتمر الصلح في فرساي والوفود العربية: سافر الأمير فيصل بن الحسين والزعيم المصري سعد زغلول إلى باريس لحضور مؤتمر الصلح والمطالبة بالاستقلال بناءً على وعود الحلفاء ومبادئ ويلسون، لكن المؤتمر خذل الوفود العربية وأقر نظام "الانتداب" الاستعماري.
- الحرب الأنجلو-أفغانية الثالثة واستقلال أفغانستان: قاد  الأمير أمان الله خان حرباً ضد القوات البريطانية انتهت بتوقيع "معاهدة راولبندي"، والتي اعترفت بموجبها بريطانيا بـ

استقلال أفغانستان التام وإدارتها لشؤونها الخارجية بشكل مستقل.

- بدء حرب الاستقلال التركية: نزل القائد العسكري مصطفى كمال في مدينة سامسون وبدأ بتنظيم المقاومة الوطنية والجيش ضد قوات الحلفاء واليونانيين الذين احتلوا أجزاء واسعة من الأناضول وإسطنبول عقب الهزيمة في الحرب العالمية الأولى.

أبرز أحداث العالم العامة 🌐

- توقيع معاهدة فرساي للسلام: وُقعت المعاهدة التاريخية في قاعة المرايا بقصر فرساي بفرنسا لإنهاء الحرب العالمية الأولى رسمياً، وفرضت المعاهدة شروطاً قاسية ومذلة للغاية على ألمانيا (تعويضات هائلة وتقليص مساحتها وجيشها)، مما مهد لاحقاً لصعود النازية.
- تأسيس عصبة الأمم: تم إقرار الميثاق التأسيسي لعصبة الأمم (League of Nations) كأول منظمة دولية تهدف إلى الحفاظ على السلام العالمي، منع الحروب عبر الأمن المشترك، وحل النزاعات الدولية من خلال المفاوضات والتحكيم.
- مجزرة أمريتسار الدامية في الهند: فتحت القوات البريطانية النار على حشد من المتظاهرين السلميين في مدينة أمريتسار بالهند، مما أسفر عن مقتل حوالي 400 شخص

وإصابة الآلاف، وهو الحادث الذي فجر غضباً عارماً ودفع

المهاتما غاندي لإطلاق حركة العصيان المدني الشامل.

- ✈️ أول رحلة طيران عبر المحيط الأطلسي دون توقف: نجح الطياران البريطانيان "جون ألكوك" و"أرثر براون" في تحقيق أول رحلة طيران متواصلة عبر المحيط الأطلسي، حيث طارا من كندا وهبطا في إيرلندا مستغرقين حوالي 16 ساعة.
- 🧠 إثبات نظرية آينشتاين للنسبية العامة: استغل العالم البريطاني "أرثر إيدنغتون" الكسوف الشمسي الكلي في هذا العام لقياس انحناء ضوء النجوم حول الشمس، وجاءت النتائج متطابقة بدقة مع حسابات ألبرت آينشتاين، مما جعله نجماً عالمياً في ليلة وضحاها.
- ⚖️ تأسيس منظمة العمل الدولية (ILO): أنشئت المنظمة كجزء من معاهدة فرساي بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية وتأمين ظروف عمل إنسانية وعادلة للعمال في جميع أنحاء العالم، ومقرها جنيف.

- 1920 ميلادي:

كان عام 1920 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1338 هـ وأوائل سنة 1339 هـ) عاماً حاسماً شهد التجسيد الفعلي للمخططات الاستعمارية في تفكيك المشرق العربي، واندلاع ثورات مسلحة كبرى لمقاومتها، إلى جانب تأسيس دول ومؤسسات دولية جديدة.

أبرز أحداث العالم الإسلامي 🌍

- مؤتمر سان ريمو وتقسيم الشرق الأوسط: اجتمع حلفاء الحرب العالمية الأولى في إيطاليا وقاموا بـ توزيع الانتداب رسمياً؛ حيث مُنحت فرنسا الانتداب على سوريا ولبنان، ومُنحت بريطانيا الانتداب على العراق وفلسطين والأردن 🔍، مما مهد لتنفيذ وعد بلفور.
- معركة ميسلون التاريخية: قاد وزير الحربية السوري يوسف العظمة بجيش من المتطوعين والجنود مواجهة بطولية غير متكافئة في ميسلون ضد القوات الفرنسية الغازية بقيادة غورو. انتهت المعركة باستشهاد العظمة ودخول الفرنسيين دمشق، مسقطين المملكة العربية السورية التي أعلنها الأمير فيصل.
- انطلاق ثورة العشرين في العراق: اندلعت ثورة مسلحة 🇮🇷 عارمة وشاملة في مختلف أنحاء العراق ضد الاحتلال

البريطاني، طالبت بالاستقلال الكامل وإنهاء الانتداب. ورغم قمعها بالقوة، إلا أنها أجبرت بريطانيا على تغيير سياستها وتأسيس حكم ملكي وطني لاحقاً.

- معركة الجهراء: صراع عسكري وقع في إقليم الكويت بين  قوات إخوان من طاع الله (جيش نجد بقيادة فيصل الدويش) وقوات الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت، وانتهت المعركة بصلح وتفاهات أمنية لاحقة رسمت ملامح الحدود الجغرافية.

-  معاهدة سيفر وتفكيك الأناضول: وقعت الحكومة العثمانية الضعيفة في إسطنبول على معاهدة "سيفر" المذلة مع الحلفاء، والتي قضت بتقسيم أراضي تركيا (الأناضول) بين اليونان وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا، وهو ما رفضته حكومة أنقرة الوطنية بقيادة مصطفى كمال بالكامل.

أبرز أحداث العالم العامة

-  عقد أول اجتماع لعصبة الأمم: عقدت عصبة الأمم أول اجتماع رسمي لها في مدينة جنيف بسويسرا، وبدأت عملها الدولي المنظم بهدف منع الحروب المستقبلية وحفظ الأمن المشترك، وذلك بغياب الولايات المتحدة الأمريكية التي رفضت كونفرسها الانضمام.
-  منح المرأة حق التصويت في أمريكا: تم اعتماد التعديل

التصويت في الانتخابات السياسية في جميع الولايات الأمريكية، بعد عقود طويلة من النضال النسوي المستمر.

-  بدء عصر حظر الكحول في الولايات المتحدة: دخل التعديل الثامن عشر للدستور الأمريكي حيز التنفيذ، والذي قضى بـ منع تصنيع وبيع ونقل المشروبات الكحولية في البلاد، مما أدى بشكل غير متوقع إلى انتعاش السوق السوداء والجريمة المنظمة (عصر آل كابوني).

-  انطلاق أول بث إذاعي تجاري مجدول: بدأت محطة الإذاعة (KDKA) في ولاية بنسلفانيا الأمريكية بث برامجها الإذاعية التجارية المجدولة بانتظام لأول مرة في التاريخ، واستهلت البث بإعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

-  معاهدة تريانون وتقليص المجر: وُقعت المعاهدة بين الحلفاء والمجر عقب انهيار الإمبراطورية النمساوية المجرية، ونتج عنها خسارة المجر لنحو ثلثي أراضيها وثلاثة ملايين من سكانها لصالح الدول المجاورة (رومانيا، تشيكوسلوفاكيا، ويوغوسلافيا).

-  تأسيس شركة السيارات الرياضية "ألفا روميو": تسجيل العلامة التجارية لشركة السيارات الإيطالية الشهيرة بشكل رسمي تحت اسمها الحديث، لتبدأ مسيرتها الأسطورية في عالم سباقات السيارات والصناعات الميكانيكية المتقدمة.

By:Haytham Zeidan

<https://archive.org/details/@wazefapress>

اقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1901-1910 ميلادي

<https://archive.org/details/1901-1910-AD-world-history>

أبرز أحداث العالم 1921-1930 ميلادي

<https://archive.org/details/1921-1930-AD-world-history>

المصدر:

مصادر متعددة